

الاتلاف رأى في القضاء عليه «خرقا للقرار ٢٢٥٤».. والإخوان؛ سيصيب المسار السياسي بأذى شديد»

القاعدة تنعى علوش وتقدم التبريكات للبويعاني

وكالات

نعت جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية قائد ميليشيا «جيش الإسلام» زهران علوش، وقدمت التبريكات للقائد الجديد عصام بويعاني، وبالمنل أصدرت العشرات من المنظمات المسلحة بيانات نعت فيها شريكها.

على خط مواز نعى المناطق باسم مؤتمر الرياض رياض نغسان آغا، علوش، واعتبرت جماعة «الأخوان المسلمين» أن الحادثة، «ستصيب المسار السياسي المنفتح بين فيينا وجنيف ونيويورك بأذى شديد.. من جانبه رأى الائتلاف المعارض، أن استهداف علوش «يمثل خرقا للقرار ٢٢٥٤».

وأصدرت «النصرة» أمس بحسب مواقع معارضة، بيانا نعت فيه علوش، وقال البيان: «إننا في جبهة النصرة نتوجه بالتعازي لأهل القفد وذويه ولجدهادي جيش الإسلام خاصة وللجهاديين على أرض الشام عامة، كما نسأل الله أن يعين قائد جيش الإسلام الجديد أبو همام عصام بويعاني ويهله السداد والرشد».

ويأمل أصدرت تنظيمات مسلحة بيانات مشابهة عبرت فيها عن ألمها وحزنها على فقد علوش، ومن بينها، «حركة أحرار الشام الإسلامية»، و«الاتحاد الإسلامي لأجداد الشام» و«فيلق الرحمن»، و«فيلق الشام».

وأظهر الاديعة يوسف القرضاي مجددا، عدايته وكرهه للشعب السوري ووقوفه في صفوف المعتدين عليه وعلى أمنه وسلامه، ونعى علوش على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بالقول: «رحم الله زهران علوش قائد جيش الإسلام ونصر الله المجاهدين في سبيل حريتهم وكرامتهم وزلزل الله عروش من تأمر على الشعب السوري».



علوش خلال اجتماع سابق في الغوطة الشرقية (رويترز)

وشكل مقتل علوش صدمة في أوساط «المعارضة السورية»، وأعلنت، ميليشيا «جيش الإسلام»، أمس، وفق ما نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، انسحابها من «الهيئة العليا للمفاوضات»، المنبثقة عن مؤتمر الرياض بعد استهداف اجتماع قيادة التنظيم. على خط مواز كتب نغسان آغا في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، «القصف الروسي يستهدف قائد جيش الإسلام ومجموعة من إخوانه القادة، مع أن جيش الإسلام وقع على بيان الرياض بوصفه أحد الفصائل التي دعيت إلى مؤتمر الرياض مع الفصائل المعتدلة، بدعوة دولية تشارك فيها روسيا». من جانبه نعت جماعة «الإخوان المسلمين» في بيان، علوش، واعتبرت «أن الغارة الروسية التي استهدفت

علوش ورفاقه في ريف دمشق، خطأً تستهدف السياسي المعتدل بين فيينا وجنيف ونيويورك بأذى شديد». بدوره نعى الرئيس السابق للائتلاف معاذ الخطيب، علوش، وكشف أن دولة «صدقية الثورة» وفق ما سماها حاول اغتياله سابقاً، وقال على حسابه في «فيسبوك»: «أيها القائد العظيم زهران علوش ما أخفيتنا أخوتنا وجنبا في الله وأنت في أعسر الظروف فهل نكتفها وأنت بين يدي الله».

كما نعى الائتلاف علوش و«القادة»، الذين قضاو معه، ووصف مقتلهم «بالجريمة الغارة»، واعتبر، أنها «تمثل خرقا للقرار ٢٢٥٤، وتقوضاً لمصداقية الدول الموقعة عليه. كما دعا الهيئة العليا للمفاوضات

قولاً واحداً

مابعد إزاحة زهران علوش

مازن بلال

لا يعني مقتل زهران علوش سوى مرحلة يمكن بعدها قراءة التحولات في المشهد، لأن العملية العسكرية التي استهدفته لا تحمل بعداً واحداً وهي في المقابل جاءت ضمن سياق من الأحداث السياسية، وبالتأكيد فإن الاحتمالات التي فتحتها مقتله لا تقتصر فقط على بنية جيش الإسلام، بل أيضاً على القوائم التي تتمتع بالهوية دولياً وبشأن ما يطلق عليه «الفصائل المعتدلة»، وتدبو هنا إزاحة القيادات العسكرية شرطاً لإيجاد تحول سياسي، حيث تقدم لنا «النماذج التاريخية» أمثلة عن هذه «الإزاحة» التي أتاحت حدوث التحول السياسي، عملياً فإن أهمية «جيش الإسلام» تأتي من أمرين: الأول هو وجوده على حدود العاصمة السورية دمشق، والثاني من نوعية الرعاية التي تقدمها له بعض الدول الإقليمية، فهذا التشكيل الذي تقدمه الإعلام على أنه تنظيم تدرج ليصبح بهذا الحجم، هو في النهاية تطور مع تضخم الدور السعودية داخل سورية، وهو لم يكن مضطراً في البداية لتصفية حوصمه لأن عملية التجميع تحت أسرة «زهران» كانت تسير وفق ترتيب إقليمي، ويمكننا ملاحظة ثلاثة أمور أساسية في صعود هذا التشكيل:

الأول أنه الورقة الأقوى في مواجهة دمشق ليس لأنه على تخوم العاصمة فقط، بل لأنه يفرض صرامة في الولاء تجعله قادراً على الحضور بقوة ضمن التسويات القادمة، فتهديد العاصمة بقدائف الهاون هو في النهاية إشارات سياسية أكثر منها عسكرية؛ ما يجعل إنهاء «إرضاء جيش الإسلام» شرطاً في عمليات التفاوض.

الثاني طريقة تمركزه جغرافياً لأنه ومن شرق وشمال دوما يطل على البداية السورية، ومركزيته عبر الولاء لـ«زهران» مكنته من التحكم في مساحات واسعة ليصبح عقدة الوصل مع باقي الفصائل في حوران وغيرها من المناطق.

الثالث أن «جيش الإسلام» وضمن الصورة الإعلامية منع جبهة النصرة من الوجود القوي داخل محيط العاصمة السورية، وسيكون على الرياض ستوتش بشكل تقديم القاعدة السياسية والعسكرية القوية للقائد الجديد لهذا «الجيش» كي تحافظ على توازن دورها داخل هذا التنظيم.

في المقابل فإن المركزية الشديدة التي فرضها زهران علوش ستؤثر بشكل عميق في وجود «جيش الإسلام» ضمن العادلة القائمة حالياً، وهذا الاحتمال هو الأقوى إذا لم تتأكد طبيعة الولاءات للقيادة الجديدة له، فالاختبار الحقيقي سيكون خلال الأسابيع القادمة، وسيقدم إما نموذجاً للتحول باتجاه تجزئة جبهة الغوطة، سياسياً على الأقل، أو لتضامن المركزية التي ظهر زهران داخل التنظيم، وبالتالي ظهور تصفيات جديدة ضمن الفصائل الموجودة في الغوطة الشرقية.

أما الاحتصالات السياسية فهي تتجه نحو خيارات إضافية، لأن الخلافات حول تصنيف «جيش الإسلام» تصاعدت على الأخص بعد مؤتمر الرياض، وشكلت نقطة صراع حقيقية بين موسكو والدول الإقليمية (على الأخص الرياض)، فهل خروج «زهران» من المعادلة يسفول الاتجاه من هذا التنظيم؟ ربما نستكن الإجابة عن هذا السؤال في مجريات الميدان، وفي قدرة خليفة «زهران» على فرض فؤده رغم كل التناقضات التي تحيط بمنطقه الغوطة....

حجاب اعتبر القضاء عليه «اغتيالاً للصوت التوافقي».. و«بناء الدولة»: كلام حجاب لا يمثنا

خدام: علوش إرهابي موصوف يحمل مشروعاً متطرفاً

وكالات

دار جدل بين تيارات مختلفة من المعارضة حول مقتل قائد ميليشيا «جيش الإسلام» زهران علوش، ففي حين اعتبره عضو المكتب التنفيذي في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي، المعارضة «إرهابياً موصوفاً يحمل مشروعاً متطرفاً»، تباكى عليه المنسق العام لهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض رياض حجاب الذي أصدر بياناً نعى فيه علوش باسم الهيئة، معتبراً أن استهدافه «اغتيال للصوت التوافقي».

وفي المقابل أصدر «تتار بناء الدولة السورية» المعارض، بياناً رد فيه على تصريحات حجاب واعتبر أن تصريحه «لا يمثل الهيئة إطلاقاً ولا يعبر عن موقفها».

وكتب منذر خدام على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» مقتل حجاب علوش، «بالنسبة في شخصياً زهران ليس إلا إرهابياً موصوفاً يحمل مشروعاً سياسياً متطرفاً... من يضع رهائته من أرقام حديدية... ومن يعنقل رزان زبوتنة ورفاقها... ومن يقصف دمشق ويقتل مدنيين أربياء».

وأشار حجاب إلى أنه سيبدأ كل جهده ومن معه في صفه في المحافل الدولية والحقوقية والقانونية لضمان «عدم إفلات الجناة من العقاب».

وأردف حجاب قائلًا: «في هذه الفترة الحرجة التي يمر بها شعبنا العربي لن يكون من المناسب التفاوض مع النظام على أي من شؤون السيادة».

في المقابل أصدر «تتار بناء الدولة السورية» بياناً ردًا على تصريحات حجاب جاء فيه، «تؤكد بعض قوى وشخصيات المعارضة السورية عدم أوليتها تحمل المسؤوليات الوطنية»، وأردف، «هذا ما تؤكد مسلمات بعض أعضاء الهيئة العليا للمفاوضات وخاصة أفعال السيد رياض حجاب، منسحق الهيئة، الذي أصدر بلائس تصريحاً يتبع فيه زهران علوش وهذا التصريح لا يمثل الهيئة إطلاقاً ولا يعبر عن موقفها».

وطالب التتار بتعديل الهيئة وجاء في البيان، «نطلب من الفريق الدولي العمل على تعديل بنية هذه الهيئة بإضافة عدد من الشخصيات المستقلة العاقلة»، مؤكداً: «وجود قوى ضمن الهيئة تريد تقويض العملية السياسية التي يتبناها المجتمع الدولي، والتي عبر عنها بوضوح بقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤».

دعوة لاجتماع جمعية عمومية عادية

لصرف "بنك بيمو السعودي الفرنسي" - ش.م.س.ع

يدعو مجلس إدارة بنك بيمو السعودي الفرنسي ش.م.س.ع المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية الذي سيعقد في الساعة الحادية عشر صباحاً في ٢٠١٦/١/١١ في فندق الشام، قاعة الأمويين بدمشق، فإذا لم يتوافر النصاب في الجلسة المذكورة خلال ساعة من الموعد المحدد للاجتماع، تعقد الجلسة الثانية في نفس اليوم الساعة الثانية عشر ظهراً بنفس المكان.

وذلك للبحث في جدول أعمال الجمعية الذي يتضمن البنود التالية:

- ١- انتخاب مجلس إدارة جديد
- ٢- اطلاع الهيئة العامة على التعديلات النهائية للنظام الأساسي لأخذ العلم نظراً لأن هذه التعديلات سبق وأقرتها الهيئة العامة غير العادية.

التسجيل لحضور الاجتماع والتوكيل والتمثيل:

على السادة المساهمين الراغبين بحضور الاجتماع، مراجعة الإدارة العامة بالمصرف أو مراجعة المكان المخصص للتسجيل على مدخل القاعة التي سيعقد فيها الاجتماع اعتباراً من صباح يوم انعقاد الجلسة، وذلك لتسجيل أسماءهم والأسهم التي يملكونها أو يمثلونها. و يبقى التسجيل لحضور الاجتماع مفتوحاً حتى ساعة انعقاد اجتماع الجمعية العمومية.

ويجوز أثناء التسجيل لحضور الاجتماع التوكيل لحضور اجتماع الجمعية العمومية وفق الشروط التالية:

- للمساهم من الأشخاص الطبيعيين أن ينيب مساهماً آخرأ عنه بكتاب عادي، أو أن ينيب أي شخص آخر بموجب كتاب صادر عنه أو بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية ويصدق رئيس الجلسة على الإنابة.
- لا يجوز أن يزيد عدد الأسهم التي يحملها المساهم بصفته وكلياً على عشرة بالمئة من رأسمال المصرف.
- المساهمون القاصرون يمثلهم الولي أو الوصي.
- أما المساهم من الأشخاص الاعتباريين، فيمثلته من ينتدبه الشخص الاعتباري المذكور لهذا الغرض بموجب كتاب صادر عنه.

قانون الشركات ٢٩/٢٠١١، المادة ١٦٨ و١٧٣-٥ ج.
قانون الشركات ٢٩/٢٠١١، لم يحدد في المادة ١٧٩ مهلة البدء بالتسجيل لحضور الهيئة العامة.
قانون الشركات ٢٩/٢٠١١، المادة ١٧٨.



بنك بيمو السعودي الفرنسي
Banque Bemo Saudi Fransi

011/3020
www.bbsfbank.com

«وول ستريت جورنال»: فرنسا أكبر مصدر غربي للمقاتلين الأجانب في سورية

وكالات

أعلنت وزارة الداخلية التونسية توقيف ثلاثة أشخاص من بينهم فئاتان في العاصمة تونس ينشطون في مجال استقطاب العناصر النسائية لترحيلهن وإحقاقهن بصقوف تنظيم داعش الإرهابي في سورية. وفي سياق متصل، بيئت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، أن فرنسا تعتبر أكبر مصدر غربي للمقاتلين الأجانب في سورية. وقالت الوزارة في بيان لها اليوم وفق ما نقلته وكالة «سان، للأنباء»: «إن الموقوفين اعترفوا بارتباطهم بعناصر إرهابية متواجدة في سورية ضمن صفوف داعش ورغبتم في الانتقال إليها بالتنسيق مع عناصر إرهابية تونسية متواجدة هناك»، وأضاف البيان أنه «ستم إحالة الموقوفين إلى الجهاز القضائي لمكافة الإرهاب والجريمة المنظمة حال استكمال التحقيق معهم». وأعلنت الوزارة في أمس وفق ما نقله الموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم»، مقتل ٨٠٠ إرهابي تونسي في سورية منذ بداية الأزمة، وفككت عدة شبكات إرهابية مهمتها تجنيد الإرهابيين وإرسالهم إلى سورية للقتال إلى جانب التنظيمات المسلحة.

وأشار تقرير نشره خبراء في الأمم المتحدة في تموز الماضي، إلى أن أكثر من ٥٥٠ تونسي أغلبيتهم تراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٥ سنة، يقفون مع تنظيمات «جهادية» خصوصاً في ليبيا وسورية والعراق. وأتت هذه المطبات في وقت رفعت فيه تونس حال التأهب الأمني إلى درجتة القصوى منذ مطلع الأسبوع الجاري، تحسباً لهجمات مسلحة تخطط لها

داعش يطلق سراح ٢٥ مسيحياً آشوريا والآلاف يقفون مهجولي المصير

السعوديون هم الأكثر إقبالاً على شراء العراقيات

وكالات

ذكرت جماعة آشورية أن تنظيم داعش الإرهابي أطلق سراح ٢٥ مسيحياً آشوريا، في حين ما زال مصير أكثر من ثلاثة آلاف مختطفة ومختطف من المكون الأيزيدي العراقي، مجهولاً حتى اللحظة في مناطق سيطرة داعش، فيما تحدثت تقارير عن أن السعوديين يعتبرون، الأكثر إقبالاً على أسواق الخناسة، لشراء العراقيات وغالبيةن من الديانة الأيزيدية، اقتادهن التنظيم جاريات وغنائم حرب، بعد قتل ذوبين أمام أعينهن. وأوضحت الجماعة

الاشورية وفق ما نقله موقع اليوم «السابع الإلكتروني» المصري، أن التنظيم أطلق سراح ٢٥ مسيحياً آشوريا كانوا محتجزين في سورية منذ ١٠ أشهر، وبينت أن الأسرى جزء من نحو ٣٣٠ مسيحياً آشورياً احتجزتهم الجماعة المتطرفة عقب اجتياحها جمعات الأشرورين السكنية على الضفة الجنوبية ونقلت الخبرون في محافظة الحسكة شمال شرق سورية. وقالت الشبكة الاشورية لحقوقق الإنسان ومقرها ستوكهولم، أن المجموعة المطلق سراحها وصلت إلى بلدة تل نصر المسيحية أول أمس، مضيفة، أن من بينهم ١٦ طفلاً وأمهاتهم. ويهدف جمع المواليين له والمقاتلين في صفوفه أغرى التنظيم، رجال الأرض لأجل الهجرة إليه، بعرض العراقيات «السيايا» للبيع في أسواق الخناسة. ويعتبر الرجال السعوديون بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، الأكثر إقبالاً على أسواق الخناسة العائدة بتاريخها إلى عصور الجاهلية، لشراء العراقيات وغالبيةن من الديانة الأيزيدية، اقتادهن تنظيم «داعش» جاريات وغنائم حرب، بعد قتل ذوبين أمام أعينهن.

وكتف أبرز محرري الأيزيدييات من قبضة داعش أبو شجاع دنابي، أمس، وفقاً لـ«سبوتنيك»، «أن الخليجين الدواعش هم الأكثر إقبالاً على شراء العراقيات وتبادلن فيما بينهن بعد المثل منهن». وأوضح، أن «السعوديين الدواعش في المرتبة الأولى في شراء الأيزيدييات العراقيات، وقبل وقت قصير انضم الكثير من السعوديين لتنظيم داعش، لأجل الحصول على السيايا».

وعزا أبو شجاع ترعب عناصر داعش السعوديين والذين يسميهم التنظيم بالسـجـزاريين، على عرش شراء الأيزيدييات، لكونهم أغنياء ولديهم الإمكانيات المادية اللازمة للحصول على سبيتهن وأكثر.

ولشدة ترأثم، ملنا أشار أبو شجاع، فإن الدواعش السعوديين يستبدلون السبية الأيزيدية، كلما شعروا بالمل منها، ويذهبون لشراء أخرى من زميل لهم في التنظيم.

ويأتي عناصر داعش التونسيون في المرتبة الثانية بعد السعوديين، في قائمة الرجال الأكثر إقبالاً على شراء الأيزيدييات، كجاريات وزوجات تكاح أو أخلن الإسلام بالأغصاف. ونوه أبو شجاع إلى أن عناصر داعش الليبيين يعادلون التونسيين في المرتبة، ويأتي من بعدهم العناصر المصريون، والجنسيات الأخرى للرجال القادمين من بلدان إسلامية وأوروبية وأميركية.

ومازال مصير أكثر من ثلاثة آلاف مختطفة ومختطف من المكون الأيزيدي العراقي، مجهولاً حتى اللحظة في مناطق سيطرة داعش، الذي ارتكب جريمة إبادة مروعة بحق المكون في آب من العام الماضي في مناطق غرب الموصل. ويستخدم التنظيم العراقيات الأيزيدييات «السيايا» المعرضات لانتهاكات الجنسية والجسدية بشكل يومي، في إغراء الرجال للاتحاق إلى القتال في صفوفه على الأراضي العراقية والسورية.